النعم انه على ذلك قدير وبالاجابة جدير وهذا وان الشروع
في المقصود بعون الله الملك المعبود فاقول سائلا التوفيق
من رب البرية بجاه اشرف المخلوقات **باب**
في بيان المحرمات من النساء وغيرهن وما يجوز جمعه للرجل
منهن وغير ذلك المحرمات من النساء ضربان ضرب لا الى بدل
ومن اقسام قسم يحرم بالنسب وهن سبع الاولى الام
وهي من ولدتك او ولدت من ولدك ذكرا كان او انثى
بواسطة او بغيرها ودليل التحريم فيها وفي بقية السبع
الآتية آية حرمت عليكم امهاتكم والثانية البنت
وهي من ولدتها او ولدت من ولدها ذكرا كان او انثى
بواسطة او بغيرها وان سفلت قلت كل انثى ينتهي
اليك نسبها بالولادة بواسطة او غيرها فيدخل
في ذلك البنت المنفية بالملعان فتحرم عليه نافيها
وعلى سائر محارمه بالاتفاق وان لم يدخل بامها بلا نها
لا تنتفي عنه قطعا بدليل لحوقها به لو اكذب نفسه
ولانها ربيبة في صورة الدخول بامها واستغنيت
بقولي وعلى سائر محارمه عن التعرض لمسبية
البقي بالملعان في الاخت وغيرها مما ياتي كما صنع شارح
المنتهي من الحنابلة ثم قال ويكفي في التحريم ان هم
يعلم انها بنته ونحوها ظاهرا وان كان النسب
لغيره اما البنت المخلوقة من ما زناه فتحل له

عندنا

عندنا وان تيقن انها من مايه باجنبي معصوم مثلا
لانها اجنبية منه اذ لا حرمة لما الزنا بدليل انتفاء
سائر احكام النسب من ارث وغيره عنها سواطا وعتقه
امها على الزنا ام لا نعم يكره له نكاحها خروجا من خلاف
من حرمها عليه وهم الحنفية والحنابلة واما المالكية
ولو اضعفت المراة بلبن الزاني صغيرة فالبنت المخلوقة
من زناه فتحل له عندنا مع الكراهة وتحرم عليه عندهم
وتحرم على المراة وعلى سائر محارمها ولدها من زنا بالاجماع
كما اجمعوا على انه يرثها والفرق ان الابن كالعضو منها
والفصل منها انسانا ولا كذلك النطفة التي خلقت
منها البنت بالنسبة للزاني **والثالثة** الاخت وهي كل
انثى ولدها ابوك او احدهما ثم لو زوجه الحاكم مجهولة
النسب ثم استلحقها ابوه لشرطه ولم يصدقه هو ثبت
اخوتها له وبقي نكاحه كما نقل عليه القاضي حسين في
فتاويه وليس لنا من يطا اخته في الاسلام الا هذا
وقيس بهذه الصورة ما لو تزوجت مجهولة النسب
فاستلحقه ابوها ثبت نسبه ولا ينفسخ النكاح
ان لم يصدقه الزوج **والرابعة والخامسة** العمة والخالة
من كل جهة وان علتا كعمة ابيه وخالته وعمة امه
وخالتها وعمة جده وخالته وعمة جدته وخالتها
وعمة العم لاب لانها عمة ابيه لا عمة العم لام بان يكون للعم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)